

27 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/اتخاذ الأنداد

من دون الله/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثاني والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى من باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وبعد من انواع العبادة بل اعظم انواع العبادة المحبة هي اعلى درجات العبادة - 00:00:43

يعني محبة الله سبحانه وتعالى فهذا اعلى درجات العبادة المؤمنون يحبون الله حبا خالصا والمشركون يحبون الله ويحبون معه غيره من الاصنام والانداد ولهذا قال والذين امنوا اشد حبا لله - 00:01:08

لان محبتهم لله خالصة والمشركون يحبون الله لكنهم يحبون معه غيره فهي محبتهم ليست خالصة بل هي مشتركة بين الله وبين اصنامهم الذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا - 00:01:44

عن المشركين ظلموا يعني بالشرك الشرك هو اعظم الظلم ولا يرى الذين ظلموا والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اه اذ يرون العذاب تقطعت بهم الاسباب قالوا تقطعت بهم اسباب المحبة - 00:02:15

اذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب عند ذلك ندموا قال الذين آذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين ها و قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا - 00:02:41

ونتبأ منه اي من هذه الاصنام وهذه المعبودات التي احببناها مع الله ولو يرى الذين ظلموا اي اشركوا اذ يرون العذاب يوم القيمة وتقطعت بهم ان القوة لله جميعا يعني والاصنام ليس لها قوة - 00:03:07

اذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا هذه المعبودات فتبرأوا منهن هذه المعبودات يوم القيمة لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا هذا من باب التمني - 00:03:33

لو ان لنا كرة ان تبرأوا منهم اي من هذه المعبودات وهذه الاصنام كما تبرأوا منا في هذا الموقف كما تبرأوا منا كذلك اي هذا الامر مثل هذا الامر يريهم الله اعمالهم - 00:03:57

يوم القيمة حسرات عليهم عملوا واتبعوا انفسهم في الدنيا لكن لما كانت اعمالهم مؤسسة على الشرك باعت بالفشل يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة نتبأوا منهم كما تبرأوا منا - 00:04:20

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم نسأل الله العافية اعماله لهم اعمال لكنها صارت حسرات لانها اعمال فيها شرك بالله عز وجل والشرك اذا خالط العبادة افسدها وابطلها فهذا مآل - 00:04:47

المشركين يوم القيمة لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا فنتبأوا منهم اي من هذه المعبودات من دون الله كما تبرأوا منا لان هذه المعبودات تبرأوا من عبدها الملائكة يتبرأون من عبدهم يوم القيمة - 00:05:11
آآ الانبياء يتبرأون من عبدهم يوم القيمة الاوليا والصالحون يتضرعون من عبدهم يوم القيمة احوج ما يكونون اليهم كذلك يريهم

الله اعمالهم الشركية اسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:05:33

مخلدون فيها والعياذ بالله هذى العاقبة وما هم بخارجين من النار بل هم خالدون مخلدون فيها هؤلاء هم المشركون اما المؤمن الذي عنده ذنوب ومعاصي دخل النار بموجب ذنبه ومعاصيه فانه يخرج من النار - 00:06:04

باذن الله بعد ان يعذب يردون كالفحى تركوا ثم يلقون في نهر قالوا له نهر الحياة تنبت اجسامهم تعود اجسامهم كاملة ثم يؤذن لهم لدخول الجنة بعدما ظهروا ومحصوا لان الجنة لا يدخلها الا طيب - 00:06:32

فاذى هذبوا ونقوا وطهروا دخلوا الجنة برحمه الله سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:07:02

يحبونهم كحب الله فالشركون يحبون الله ولكنهم اشركوا معه غيره في هذه المحبة فاحبوا الله واحبوا معه غيره فهذا شرك اكبر نعم قال المؤلف رحمه الله لما كانت محبته سبحانه وتعالى هي اصل دين الاسلام - 00:07:24

نعم المحبة هي اعظم انواع العبادة وهي اصل دين الاسلام محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة ما يحبه الله وهذه هي المحبة في الله محبة اتق الله تحب من يحبه الله - 00:07:54

وما يحبه الله فهذا محبة بالله عز وجل اما محبة المشركين فهي محبة مع الله نعم لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه ولهذا يقول ابن القيم - 00:08:15

رحمه الله التونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل الله عز وجل وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان - 00:08:39

ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان نعم لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه فبكمالها يكمل وبنقصها ينقص توحيد الانسان. اي نعم - 00:09:06

نبه المصنف على ذلك بهذه الترجمة يعني في هذا الباب فقال نعم فوالله باب قوله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية يعني ما معنى هذه الاية - 00:09:30

فسرها وبينها بما ورد. نعم قال في شرح المنازل جرح المنازل منازل السائرين منازل السائرين بين مراحل اياك نعبد واياك نستعين لابي اسماعيل الهروي شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي - 00:09:47

نعم وقال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب من دون الله شيئا كما يحب الله تعالى فهو من فهو من من اتخذ من دون الله اندادا وقد شرحه ابن القيم في كتابه مدارج السالكين - 00:10:18

دارس مدارج السالكين شرح لمنازل السائرين لابي اسماعيل الهروي نعم قال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب من دون الله شيئا كما يحب الله تعالى فهو من من اتخذ من دون الله اندادا - 00:10:40

فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية. وند الشيء نظيره ند الشيء نظيره نعم فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية فان احدا من اهل الارض لا يثبت هذا الند - 00:11:01

بخلاف ند المحبة لا احد من اهل الارض المؤمنون ولا الكفار يعتقدون ان احدا يشارك الله جل وعلا في الخلق والرزق والاحياء والاليمان. توحيد الربوبية ما احد يشرك في توحيد - 00:11:21

الربوبية المشركون مقررون بتوحيد الربوبية ان الله هو الخالق الرازق المحيي المحيي ولهذا جاء في القرآن ولئن سألتهم ولئن سألتهم فيقولن الله نعم فهو من فهو من من اتخذ من دون الله اندادا فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية. فان احدا من اهل الارض - 00:11:39

لا يثبت هذا الند بخلاف ند المحبة فان اكثر اهل الارض قد اتخذوا من دون الله اندادا في الحب والتعظيم. ولو لا انهم يحبون هذه الاصنام وهذه العبودات لما قاتلوا دونها - 00:12:05

يذلون انفسهم واموالهم بالقتال دون هذه الاصنام وهذه العبودات نعم ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله والذين امنوا اشد حبا

لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة - 00:12:24

محبة المشركين مشتركة. نعم ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وفي تقدير الاية قولان احدهما والذين امنوا اشد حبا لله من اصحاب الانداد لاندادهم والهتهم. التي يحبونها ويعظمونها - 00:12:50

من دون الله نعم وروى ابن جرير عن مجاهد لقوله تعالى يحبونهم كحب الله مباهة ومضاهاة للحق بالانداد. والذين امنوا اشد بل لله من الكفار لاوثانهم اي نعم الذين امنوا اشد حبا لله - 00:13:13

من محبة المشركين لاوثانهم هذا وجه والوجه الثاني والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة ومحبة المشركين مشتركة نعم ورواه ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى يحبونهم كحب الله - 00:13:37

مباهة ومضاهاة للحق بالانداد والذين امنوا اشد حبا لله من الكفار لاوثانهم ثم روى عن ابن زيد قال هؤلاء المشركون اندادهم الهتهم التي عبدوا مع الله يحبونهم كما يحب الذين امنوا الله - 00:14:00

والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم الهتهم انتهى هذا وجه نعم والثاني والذين امنوا تفسير الاية نعم. والثاني والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين بالانداد لله اي نعم المشركون - 00:14:23

يحبون الله لكنها محبة مشتركة اما محبة المؤمنين لله فهي خالصة ولهذا قال اشد حبا لله مما من محبة المشركين لله. نعم فان محبة المؤمنين خالصة. نعم. ومحبة اصحاب الانداد قد ذهبت اندادهم بقسط منها. اي نعم مشتركة - 00:14:45

محبة مشتركة بين الله وبين غيره من الاصنام والانداد نعم والمحبة الخالصة اشد من المشتركة. ما في شك نعم. والقولان والقولان مرتبان على القولين في قوله تعالى يحبونهم كحب الله - 00:15:12

فان فيها قولين ايضا نعم فان فيها قولين ايضا احدهما يحبونهم كما يحبون الله فيكون قد اثبت لهم محبة الله ولكنها محبة اشراكوا فيها مع الله تعالى اندادهم. نعم ان المعنى يحبون ان دادهم كما يحب المؤمنون الله - 00:15:32

ثم بين تعالى ان محبة المؤمنين لله اشد من محبة اصحاب الانداد لاندادهم وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يرجح القول الاول اي نعم ان المشركين يحبون الله ويحبون معه غيره - 00:15:57

محبتهم مشتركة واما المؤمنون فهم يحبون الله محبة خالصة نعم وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرجح القول الاول هذا القول الاول نعم ان المشركين يحبون الله والمؤمنون يحبون الله ولكن محبة المؤمنين لا اشد - 00:16:20

لانها خالصة نعم يرجح القول الاول ويقول انما ذموا بان شرکوا بين الله وبين اندادهم في المحبة. ولم يخلصوها لله كمحبة المؤمنين له نعم وهذه التسوية المذكورة في قوله تعالى - 00:16:44

حكاية عنهم وهم في النار انهم يقولون للهتهم واندادهم وهي محضرة معهم في العذاب تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يوم القيمة يجمعونهم في نار جهنم وايضا من عبدهم من الناس والجن - 00:17:05

اذا رضوا بذلك اذا رضي العبودون بذلك فانهم يجعلون في النار مع من عبدهم يجعلونه في النار ولهذا يقول تالله يقلون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يقولون لاصنامهم وهم في النار - 00:17:29

والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اظلنا الا المجرمون. دعاء الضلال ودعاة السوء الذين اضلواهم حتى عبدوا مع الله غيره لهم دعاء السوء لهم دور كبير في اضلال الناس - 00:17:50

والدعوة الى الشرك والان زاد شرهم وزاد خطرهم على الامة فهم يحسنون الشرك ويدعون اليه ويزعمون انه من الاسلام وانه من محبة الصالحين وانتم ما تحبون الصالحين نقول نحن نحب الصالحين لكن لا نعبدهم - 00:18:14

انت تحبونهم وتعبدونهم. نعم وهي محضرة معهم في العذاب انهم يقولون للهتهم واندادهم وهي محضرة معهم في العذاب. تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين ومعلوم انهم ما يسونهم برب العالمين في الخلق والربوبية وانما - 00:18:38

به للمحبة والتعظيم. اي نعم وهذا هو العدل المذكور في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يسون معه غيره. يعدلون بالله يعني يسون معه غيره من - 00:19:02

كالاصنام والاحجار والاشجار والقبور يسونها بالله ويعبدونها مع الله تعالى الله عن ذلك نعم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون به غيره في العبادة التي هي المحبة والتعظيم. نعم - [00:19:26](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وهذه تسمى اية المحنـة. هذه اية المحنـة والامتحان للذين يزعمون انهم يحبون الله امتحنـهم الله بهذه الاية. فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

قل لهم ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يعذبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الذي يحب الله يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. يتبع رسوله فان ادعى المحبة وهو لا يؤمن بهذا الرسول فهو كذاب - [00:20:12](#)

لو كان يحب الله حبا صحيحا لاتبع رسوله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم لانه يدل على الله الرسول يدل على الله ويبين الطريق الموصـل الى الله عز وجل الذي يحب الله - [00:20:34](#)

يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الصوفـية الغـلة من الصوفـية لا نقول كلـهم لكنـ الغـلة منـهم ومنـ هذه الـدرـجة زـادـ بهـمـ المـحبـةـ بـزـعـمـهـمـ درـجـهـمـ الشـيـطـانـ حتـىـ عـبـدـواـ هـذـهـ المـحـبـوـبـاتـ - [00:20:54](#)

عبدـوـهـاـ معـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ وـهـذـهـ تـسـمـىـ اـيـةـ المـحـنـةـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ اـنـ الصـوـفـيـةـ يـسـمـونـهـاـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ بـلـغـوـاـ عـنـهـمـ هـذـهـ المـنـزـلـةـ - [00:21:19](#)

يـسـمـونـهـمـ الـاقـطـابـ وـالـاوـتـادـ انـهـمـ يـعـنـيـ صـارـوـاـ يـتـصـرـفـوـنـ فـيـ الـكـوـنـ فـاـشـرـكـوـاـ فـيـ الـرـبـوـبـيـةـ حـتـىـ نـعـمـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ اـدـعـىـ قـوـمـ مـحـبـةـ اللهـ فـانـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـةـ المـحـنـةـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ اـيـةـ المـحـنـةـ يـعـنـيـ اـيـةـ الـاـخـتـبـارـ - [00:21:42](#)

الـمـحـنـةـ وـالـاـمـتـحـانـ هـوـ الـاـخـتـبـارـ اـعـتـبـرـهـمـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ اـتـبـعـوـاـ رـسـوـلـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ طـرـيـقـ الـلـهـ اـبـدـاـ الـطـرـيـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـبـلـغـ عـنـ اللهـ - [00:22:09](#)

نـعـمـ وـالـذـيـ يـزـعـمـ اـنـهـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ اللهـ هـذـاـ كـذـابـ تـغـنـيـ عـنـ الرـسـوـلـ الـذـيـ يـزـعـمـ مـنـهـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ الرـسـوـلـ وـلـةـ الصـوـفـيـةـ يـقـولـوـنـ حـنـاـ مـاـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللهـ فـلـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ - [00:22:32](#)

يـقـولـوـنـ اـنـهـمـ لـمـ جـاءـ الـأـنـبـيـاءـ قـالـوـاـ اـذـهـبـوـاـ إـلـىـ مـنـ اـرـسـلـتـمـ إـلـيـهـمـ اـمـاـ نـحـنـ لـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـيـكـمـ نـحـنـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللهـ وـعـرـفـنـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـنـحـنـ نـأـخـذـ عـنـ اللهـ مـبـاـشـرـةـ - [00:22:51](#)

نـعـمـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ اـدـعـىـ قـوـمـ مـحـبـةـ اللهـ فـانـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـةـ المـحـنـةـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ اـشـارـةـ إـلـىـ ذـلـيلـ المـحـبـةـ وـثـمـرـتـهاـ وـفـائـدـتـهاـ اـيـ نـعـمـ دـلـيلـ المـحـبـةـ - [00:23:10](#)

وـانـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ هـذـاـ هـوـ الدـلـيلـ ثـمـرـتـهاـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ هـذـهـ ثـمـرـةـ مـحـبـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ نـعـمـ هـذـهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ قـلـ اـطـيـعـوـاـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ - [00:23:32](#)

فـانـ تـوـلـوـاـ فـانـ اللهـ لـاـ يـحـبـ الـكـافـرـيـنـ.ـ الـيـ يـقـولـوـنـ نـحـنـ لـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الرـسـوـلـ لـاـنـاـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللهـ فـنـحـنـ نـأـخـذـ عـنـ اللهـ مـبـاـشـرـةـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ ظـلـالـ مـبـيـنـ مـاـ بـعـدـ ظـلـالـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ.ـ هـلـ اـحـدـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ الـأـنـبـيـاءـ - [00:23:54](#)

عـنـ رـسـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ اـحـدـ يـسـتـغـنـيـ عـنـهـ لـاـنـ اللهـ اـرـسـلـهـ لـبـلـيـانـ وـهـدـاـيـةـ النـاسـ إـلـىـ الـحـقـ فـلـاـ يـسـتـغـنـيـ اـحـدـ عـنـهـمـ نـعـمـ فـدـلـيـلـهـاـ وـعـلـامـتـهـاـ فـدـلـيـلـهـاـ وـعـلـامـتـهـاـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ الـذـيـ يـزـعـمـ اـنـهـ يـحـبـ - [00:24:15](#)

الـلـهـ يـتـبـعـ هـذـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ وـفـائـدـتـهاـ وـثـمـرـتـهاـ مـحـبـةـ الـمـرـسـلـ لـكـمـ نـعـمـ يـحـبـبـهـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ.ـ هـذـيـ ثـمـرـتـهاـ نـعـمـ فـمـاـ لـمـ تـحـصـلـ الـمـتـابـعـةـ فـلـاـ مـحـبـةـ لـهـ حـاـصـلـةـ - [00:24:41](#)

اـيـ نـعـمـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ غـلـوـثـ غـلـاءـ غـلـاءـ الصـوـفـيـةـ يـقـولـوـنـ نـحـنـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللهـ يـقـولـوـنـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ يـسـمـونـ الـاقـطـابـ وـالـاوـتـادـ عـلـىـ مـاـ زـعـمـوـاـ يـسـمـونـهـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ يـقـولـ عـرـفـ اللهـ خـالـصـ اـنـتـهـيـ ماـ يـحـتـاجـ اـلـهـ اـحـدـ وـصـلـ اـلـىـ اللهـ - [00:25:02](#)

نـعـمـ فـمـاـ لـمـ تـحـصـلـ الـمـتـابـعـةـ فـلـاـ مـحـبـةـ لـهـ حـاـصـلـةـ وـمـحـبـتـهـ لـكـمـ مـنـتـفـيـةـ.ـ لـيـسـ هـنـاـكـ طـرـيـقـ اـلـىـ اللهـ اـلـاـ بـاتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـ يـرـتـدـ مـنـكـمـ عنـ دـيـنـهـ - [00:25:21](#)

اـدـلـةـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـعـزـةـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ يـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـلـاـ يـخـافـوـنـ لـوـمـةـ لـائـمـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـ يـرـتـدـ مـنـكـمـ عنـ دـيـنـهـ

الانسان لا تؤمن عليه الفتنة قد يرتد والعياذ بالله ولو كان - 00:25:49

من اطوع الناس ازهد الناس يدرجه الشيطان حتى يخرجه من الدين ويرتد عن دين الاسلام ما تؤمن الفتنة على احد ولهذا قال ابراهيم الخليل الذي كسر الاصنام بيده وعذب والقي في النار من اجل ذلك - 00:26:12

قال ربى اجنبني وبني اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اظللن كثيرا من الناس خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام من عبادة الاصنام لان الانسان بشر ما تؤمن عليه الفتنة - 00:26:33

نعم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:26:53

ذكر لهم اربع علامات. هذا حصل شيء منه بخلافة الصديق لما ارتد كثير من العرب بعد النبي صلى الله عليه وسلم تجرد الصديق لجهاد المرتدين حتى اخضعهم للإسلام فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:27:13

تمثلت بابي بكر ومن معه من الصحابة لما ارتد من العرب عزم ابو بكر الصديق على قتالهم حتى اخضعهم لدين الاسلام ووأد الفتنة وقضى عليها رضي الله تعالى عنه - 00:27:36

نعم فتحقق فيه قول الله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نعم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين يعني لينين مع المؤمنين لينين مع المؤمنين ويلطفون بهم ويرأفون بهم - 00:27:56

نعم اعزه على الكافرين اعزه يعني اقوياء على الكفار لا يلينون لهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومؤاهم جهنم وبئس المصير لابد ان يكون هناك قوة - 00:28:21

نعم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم من الناس ولهذا يقولون انتم تقاتلون المسلمين انتم تكفرون المسلمين انتم نقول نعم من من تحقق فيه الكفر والردة كفرناه - 00:28:46

ما نخشى في الله لومة لائم. نعم ذكر لهم اربع علامات مم احدها انهم اذلة على المؤمنين انهم اي نعم ادلة على المؤمنين اي نعم قيل معناه ارقاء رحماء مشفقين عليهم اي نعم عاطفين - 00:29:08

عليهم فلما ضمن ادلة هذا المعنى عداه بادأ على قال عطاء رحمة الله للمؤمنين كالولد لوالده والعبد لسيده نعم وعلى الكافرين كالاسد على فريسته اشداء على الكفار عزة على الكافرين. اقوياء كالاسد - 00:29:30

على فريسته نعم وعلى الكافرين كالاسد على فريسته اشداء على الكفار رحماء بينهم العالمة رسول الله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم نعم العالمة الثالثة الجهاد في سبيل الله تعالى جاهدون في سبيل الله يجاهدون الكفار يقاتلونهم - 00:29:58

يجاهدونهم بالسلاح ويجاهدونهم بالحججة والبيان. نعم العالمة الثالثة الجهاد في سبيل الله بالنفس واليد واللسان والمال اي نعم وذلك يحقق دعوى المحبة. اي نعم هذى عالمة المحبة صادقة. ولا كل يدعي المحبة لكن - 00:30:29

المحبة الصادقة لها علامات اذا وجدت صارت المحبة صحيحة اذا ما وجدت المحبة فلا تكفي الدعوة بدون دليل نعم العالمة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. جاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - 00:30:55

في سبيل الله نعم ولا يخافون لومة لائم يقولون انتم تقاتلون المسلمين انتم تكفرون المسلمين نحن ما كفرنا المسلمين كفرنا المرتدين كفرنا الخارجين عن الاسلام ما كفرنا المسلمين. نعم العالمة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم وهذه عالمة صحة المحبة. نعم. فكل محب اخذ - 00:31:16

اللوم على محبوبه فليس بمحب على الحقيقة اي نعم وقال تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فذكر المقامات الثلاث الحب وهو ابتغاء القرب اليه - 00:31:49

والتوسل اليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف يدل على ان ابتغاء الوسيلة امر زائد على رجاء الرحمة وخوف العذاب اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة فيها معنيان او قولان في معناها - 00:32:13

ان قوما كانوا يعبدون ان قوما كانوا شريرين فمن الله على المعبودين فاسلموا اسلموا ولم يشعر عابدوهم انهم اسلموا وانقادوا لله اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة صاروا هم يبتغون الى ربهم القرب. الوسيلة معناها القرب - 00:32:36
ما هم الوسيلة انت تجعل بينك وبين الله واسطة يشفع لك عند الله كما يقوله المشركون الوسيلة هي الطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله وتوصل الى الله نعم قال تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه -

00:33:07

فذكر المقامات الثلاثة الحب وهو ابتغاء القرب اليه والتوصل اليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف يدل على ان ابتغاء الوسيلة امر زائد على رجاء الرحمة وخوف العذاب نعم ومن المعلوم قطعا - 00:33:34

انه لا يتنافس الا في قرب من يحب قريه وحب قريه تبع لمحبة ذاته اوجبت محبة القرب منه نعم وعند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء؟ اي نعم الجهمية - 00:33:55

بن صفوان والمعطلة الذين ينهون الاسماء والصفات عن الله عز وجل بخلاف ذلك لا يثبتون شيئا من هذه المعانى الجليلة نعم وعند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء فانه عندهم لا تقرب ذاته من شيء ولا يقرب من ان الله لا يحب - 00:34:18
ان الله لا يحب احدا فلما يوصف الله بانه يحب يكذبون قوله تعالى يحبهم ويحبونه الجميع يقولون الله ما يحب احد نعم فانه عندهم لا تقرب ذاته من شيء ولا يقرب من ذاته شيء - 00:34:51

ولا يحب لذاته ولا يحب هذا كلام الجهمية. نعم. فانكروا حياة القلوب ونعيم الارواح اللي هو المحبة حياة القلوب بالمحبة نعم ونعيم الارواح بالمحبة. نعم. وبهجة النفوس. نعم. وقرة العيون. واعلى نعيم الدنيا والآخرة - 00:35:14

محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة الله للعبد محبة العبد لله ومحبة الله للعبد تحبهم ويحبونه هذا اعلى الدرجات والمقامات دنيا والآخرة نعم فانكروا حياة القلوب ونعيم الارواح وبهجة النفوس وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا والآخرة - 00:35:38

ما هي بوهجة نعم فانكروا حياة القلوب ونعيم الارواح وبهجة النفوس وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا والآخرة. ولذلك ضربت قلوبهم بالقسوة. الذين انكروا هذه الصفة لله وقالوا ان الله لا يحب ولا يحب - 00:36:05
ضربوا بالقسوة قسوة القلوب والعياذ بالله نعم ولذلك ضربت قلوبهم بالقسوة وضرب دونهم ودون الله حجاب على معرفته ومحبته نعم فلا يعرفونه ولا يحبونه ولا يذكرونها الا عند تعطيل اسمائه وصفاته - 00:36:26

الله هذى جهمية هذى طريقة الجهمية نعم ولا يذكرونها الا عند تعطيل اسمائه وصفاته. فذكرهم اعظم اثامهم واوزارهم. بل يعاقبون من يذكره باسمائه وصفاته ونحوت جلاله ويرمونهم بالادواء التي هم احق بها واهلها - 00:36:51

نعم وحسب ذي البصيرة وحياة القلب ما يرى على كل اتهم من القسوة والمقت والتنفير عن محبة الله ومعرفته وتوحيده. والله المستعان نعم الجهمية من ابعد الفرق الجامبية من ابعد الفرق - 00:37:15

عن الله سبحانه وتعالى واقسae الفرق قلوبا لانهم اظلموا الله وقسى قلوبهم واعمى بصائرهم نسأل الله العافية. نعم وقال رحمة الله ايضا لا تحد المحبة رحمة الله يعني شيخ الاسلام نعم - 00:37:36

وقال رحمة الله ايضا لا تحد المحبة بحد اوضح منها. فالحدود لا تزيدها الا المحبة تفسر نفسها فلا تحتاج الى تفسير. نعم وقال رحمة الله ايضا لا تحد المحبة بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدها الا خفاء - 00:37:59

فحدها وجودها اي نعم ولا توصف المحبة بوصف اظهر من المحبة وانما يتكلم الناس في اسبابها ومحاجاتها وعلماتها وشهادتها وثمراتها واحكامها. نعم واجمعوا ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر - 00:38:21

الكتاني رحمة الله عن الجنيد قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله واقرب ذلك هم واجمع ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر الكتاني رحمة الله عن الجنيد - 00:38:44

نعم قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله في ايام الموسم فتكلم الشيوخ فيها. وكان الجنيد اصغرهم اهم سنا فقالوا هات هات ما عندك يا عراقي فاطرق رأسه ودمعت عيناه ثم قال - 00:39:04

عبد ذاته عن نفسه متصل بذلك ربه قائم باداء حقوقه ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هيبته وصفى شربه من كأس مودته وانكشف له الجبار من استار غيبه - [00:39:26](#)

فان تكلم فالله وان نطق فعن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله فهو لله وبالله ومع الله فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد جبرك الله يا تاج العارفين - [00:39:50](#)

وذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة وذكر شيخ الاسلام نعم وذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة احدها قراءة القرآن بالتدبر. الجالبة لمحبة الله محبة العبد لله - [00:40:12](#)

ما هي الاسباب التي تتحقق ذلك انتبهوا نعم. احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به نعم هذا واحد الثاني التقرب الى الله بالنواقل بعد الفرائض نعم كما في الحديث - [00:40:35](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي - [00:40:57](#)

بها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعذني. ومعنى هذا انه يكون الله معه بجواره لا يتحرك الا بما يحبه الله عز وجل. نعم الثالث القول كنت سمعه كنت يده كنت يعني المعاية - [00:41:19](#)

المعية يكون مع الله سبحانه نعم الثالث ذواه على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال. فنصيبيه من المحبة على قدر هذا قال تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:41:44](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبير تحميد ذكر الله بالصلوة طاعات نعم الرابع ايشار محابه على محابك عند غلبات الهوى اي نعم اذا صار الشيء يحبه - [00:42:06](#)

يعني تعارضت محبة نفسك مع محبة الله فتقدمن محبة الله على محبتي نفسك قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадا ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله - [00:42:28](#)

وجهاد في سبيله فاذا قدم محبة هذه الاشياء على محبة الله فان الله تهده تربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم نعم الخامس مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة هذا من الاسباب ايضا انك تتأمل في اسماء الله - [00:42:52](#)

وصفاته من اجل ان قلبك يطمئن بذلك ويزيد ايمانك يزيد محبتك لطاعة الله عز وجل ذكر الله عز وجل ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبير والصلوة واعظم ذلك تلاوة القرآن هو اعظم الذكر - [00:43:23](#)

نعم مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة وميادينها السادس مشاهدة بره واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة اي نعم اذا رأيت يعني ما من الله به من النعم على عباده - [00:43:50](#)

وتكرم به سبحانه ان هذا يزيد محبة الله في القلب جبلا القلوب على محبة من احسن اليها والله هو اعظم محسن الى عباده سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:44:16](#)

نعم السابع وهو اعجبها انكسار القلب بين يديه نعم الثامن يعني خطوط انكسار يعني خطوط القلب بين يدي الله. نعم. الثامن الخلوة وقت النزول الالهي وتلاوة كتابه ثم تلاوة لله عز وجل الخلوة بالله - [00:44:38](#)

عز وجل وقت النزول الالهي حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا وقت النزول الالهي ينزل سبحانه الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر - [00:45:04](#)

فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر من كل ليلة ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا كما يشاء ليس كنزول المخلوق عن المخلوق لا النزول يليق بجلال الله لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى. لكن نؤمن بأنه ينزل كما - [00:45:21](#)

فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم ولا نفطر ذلك بأنه ينزل كيفية النزول كذا وكذا هذا ما ما يجوز لنا ما نعلم هذا. نعم الثامن الخلوة وقت النزول الالهي وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة. نعم - [00:45:46](#)

والمستغفرين بالاسحار انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون. نعم التاسع مجالسة المحبين الصادقين. نعم.

المجالسة لها دور كبير اذا جالست الصالحين واهل العلم واهل البصيرة فانهم يزيدونك ايمانا - 00:46:08

ويزيدونك معرفة ويزيدونك علما بخلاف مجالسة الجهال او الضلال او الناس الغافلين فانه يصيب قلبك ما يصيبه معهم فالجليس له دور كبير عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:46:34

اذا ما اردت ان تعرف يعني صفة الشخص فانظر الى من يقارن ومن يجالس ومن يمشي معه تعرف اتجاهه نعم التاسع مجالسة المحبين الصادقين والتقاط اطاييف ثمرات كلامهم ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام. وعلمت نعم ايضا - 00:47:04

اذا اردت تكلم تأمل كلامك تأمل في كلام قبل تنطق هل له فائدة؟ هل ما له فائدة؟ هل هو مبني على دليل او لا تأمل كلامك قبل وتنطق نعم لانك اذا نطقت - 00:47:37

صرت اسيرا لكلامك اما قبل ان تنطق فانت اسر كلامك انت الذي اسرته اذا نطقت به صرت اسيرا له فوازن كلامك وزن الكلام اذا نطقت وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن - 00:47:57

ثرثارة في كل ناد تخطب نعم ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام وعلمت ان فيه مزيدا لحالك ومنفعة لغيرك. اي نعم العاشر مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل - 00:48:17

تجنب الاسباب المغفلة مثل مجالسة الغافلين والاهلين السفهاء تزيدك غفلة تبعك عن الله سبحانه وتعالى نعم فمن هذه الاسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب نعم قال المصنف رحمة الله - 00:48:40

وقول الله تعالى يكفي قول الله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم نعم نقف عليها فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حب الاولاد والاموال هل يؤاخذ به العبد ان كان حبا شديدا؟ هذى محبة طبيعية - 00:49:08

نحن نتكلم عن المحبة الدينية. اما المحبة الطبيعية فلا يلام عليها الانسان يحب اولاده يحب زوجته يحب هذى طبيعية. اما المحبة التي هي عبادة فهي هذا اللي يتكلم عنها الشارح رحمة الله. نعم - 00:49:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول محبة الانسان للعبد كحبه لله هل تعدد من الشرك الاكبر؟ ما في شك. كما يحب الله سواء؟ ما اعظم من هذا الشرك - 00:49:54

هذا شرك في المحبة والمحبة هي اعظم انواع العبادة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كانت المحبة محبة طبيعية ولكنه قدم مرادها على محبة الله. هذا هو المذكور في الاية. قل ان كان اباوكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله - 00:50:10
ورسوله ووجهاد في سبيله فتربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين نعم فلا يقدمها ما تحبه نفسه على ما يحبه الله عز وجل - 00:50:34

يقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء مع من احبه لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يدخلني الجنة ولو كنت مقصرا في الاعمال - 00:50:52

اذا لم يكن عندك شرك وانما عندك معااصي دون الشرك يرجى لك الخير في هذا يرجى لك المغفرة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:51:15

وانبوا الى ربكم واسلموا له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المحبة في الله هل هي مندرجة تحت محبة الله عز وجل المحبة في الله؟ نعم تابعة لها تابعة لها نعم - 00:51:35

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال اخر يقول هل للمرأة الاجنبية ان تقول لرجل اجنبي اني احبك في الله اذا لم تخشى فتنة ولا ليس فيها فتنة لا بأس. نعم - 00:51:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المرء ان يفرق بين المحبة التي هي محبة عبادة وهي ممنوعة بين غيرها من انواع المحابي المحبة الطبيعية محبة العبادة هذا الفرق بينهما - 00:52:14

المحبة على قسمين محبة عبادة وهي محبة الله محبة رسوله ومحبة طاعة الله وطاعة رسوله هذه محبة عبادة اما انك تحب الطعام وتحب آآ الزوجة والولد وتحب المال هذى محبة طبيعية - 00:52:35

ما تلام فيها الا اذا قدمتها على محبة الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني، يحيىكم الله فقرأ القارئ انها آية المحنـة - 00:52:54

فاتبعوني يحبكم الله فقرأ القارئ انها اية المحنـة - 00:52:54

الذى يزعم انه يحب الله ويخالف الرسول صلى الله عليه وسلم هذا دليل على ان محبته غير صحيحة بل هي محبة باطلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:53:37

هل الصوفية على مراتب نعم على مراتب ما في شك ولاة الصوفية ومن دونهم كله ظلال هو التصوف ظلال ليس من دين الاسلام لكن منه ما يصل الى الكفر ومنه ما هو معصية ومنه - 00:53:54

و لا ما في شك ان التصوف انه بدعة و ظلال. نعم فضيلة الشيخ و فقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل اعزه على الكافرين. هل معنى ذلك انه يمنع استخدام اللين مطلقا مع الكافرين - 00:54:14

او انه اذا اقتضت الحاجة يلان معهم احيانا اذا كان في اللين معهم مطعم في هدايتهم ودعوتهم هذا مطلوب اما اذا كان يلين معهم
دالهم هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:34

هذا سائل يقول اه ذكر المؤلف رحمة الله ان من اسباب المحبة والاسباب الجالبة للمحبة انه مشاهدة بر الله واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة ما المراد بالنعم الباطنة في . قوله هذا - 00:55:01

النعم الباطنة في القلب من الخوف والخشية والرغبة إلى الله هذه اعمال القلب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول السؤال عن النزوة . اللهم . ها . هو بدعة السنة . ع: كفنته بدعة والابناء: به احب كما نقه . ذلك فـ الاستهاء - 00:55:22

نعم كل ما هو من صفات الله تطبق عليه هذه القاعدة التي ذكرها الامام مالك لما سأله رجل قال الرجل للامام ما لك الرحمن على العرش . استمع كف استمع 00:55:47

يقول لمالك كيف استوى فاطرق ما للك رحمه الله حتى علاه العرق من خشية الله عز وجل ثم رفع رأسه فقال الاستواء
معاهد عز معناه معاهد الراكون - 00:56:07

والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة يعني السؤال عن الكيفية سؤال عنه بدعة وما اراك الا رجل سوء فامر به فاخرج من مجلسه
نعم فضلا الش خوفه كم الله هذا سلما ١٠٥٦:٢٩

سائل من خارج هذه البلاد يقول عندها اناس يتسلون بالقبور ويطوفون بها فما حكم اولئك الرجال هذه عبادة للقبور شرك هذا شرك
بلاه عز مهلا شرك اكبر شرك من القبر بانها عبادة من الادعاء وغباء - 00:56:50

و بالحوایج نعم فضیلۃ الشیخ و فقہم الله هذا سائل يقول بعض اهل العلم یفسر حديث لا یمس القرآن الا ظاهر انه لا یمس القرآن الا
مسائل المسواء البذخ - كما في الحدیث شریعت کانہ علی - حذف کتاب حذف کتاب - عزیز - 14:57:00

اللي عنده ما هو ما هو بتفسير هذا. لا يمس القرآن الا طاهر من التجasse والحدث هذا معنى الطهارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
وهذا ابا يقى الشافعى الاصفهانى فلادعه ابا يقى الشافعى الاصفهانى 00:57:40

في ذكر الاسباب العشرة للمحبة يقول هل هذه الاسباب العشرة من باب الحصر او انه يمكن ان يوجد اسباب اخرى للمحبة. اذا وجدت

وطلب منه ان يعقد له سحرا. ان يكون بهذا الطلب قد كفر كفرا اكبر اي نعم لانه رضي بالسحر وامر به واقره نعم فضيلة الشيخ وفقكم

عندنا سائل، من خارج هذه اللد يقروا، عندنا في بلدنا من يقروا، ان الول بقسم

ويوزع الامطار بين الناس. يوزع؟ نعم - 00:59:08

يوزع الامطار الامطار نعم هذا شرك اكبر هذا شرك في الربوبية ما يوزع الامطار الا الله جل وعلا هو الذي ينزله على احد ويمنعه عن احد قد يمر السحاب محمل بالماء - 00:59:26

ولا ينزل منه ولا قطرة ثم اذا تجاوز الى مكان اخر انزل الله منه المطر هو الذي يسوقه هو الذي هو الرحمن سبحانه وتعالى. ينزله على قوم ويحجبه عن قوم - 00:59:46

قدرة الله عز وجل هذا دليل على قدرة الله وعلى ان السحاب مسيرة من عند الله عز وجل يؤمر فيمطر ويؤمر فيمسك معه الملك من الملائكة ميكائيل موكل بالقطر والنبات - 01:00:02

يأمر بأمره بأمر الله فيمطر بأمره ان يمسك فيمسك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد بلوغ ترکت الصلاة تهاونا لمدة عشرين يوما يقول وقد تبت الى الله فهل يلزمني ان اقضيها؟ وكيف اقضيها اذا كان كذلك - 01:00:24

اذا كنت ترکتها كسلا فلابد ان تقضيها وهي ما هي بكثيرة عشرين يوم او ايام اما اذا كنت ترکتها جحودا للصلاه الصلاه ما هي بواجبة هذا ردة فعليك ان تدخل في الاسلام من جديد لتتوب من جديد - 01:00:48

ولا تقضى ما فات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لولي البنت ان يمنع ابنته من السفر بدون محرم هل هل لولي البنت ان يمنع ابنته من السفر بدون محرم - 01:01:08

ايه يمنع ابنته واخته وامه يمنع كل امرأة من محارمه من السفر بدون محرم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول وفقكم الله تقول تقدمت دورتها الشهرية تقدمت اسبوعا عن المعتاد - 01:01:32

ولم يأنها الا شيء بسيط في الصباح واما بقية اليوم فليس هناك شيء وقد استمر هذا الامر لمدة ثلاثة ايام سؤالها هل عليها شيء من ناحية الصلاة؟ تصلي تصلي هذه - 01:01:53

يصلی لان ما نزل عليها دم متواصل انما هو دم يسير وينقطع يصلی نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل قل اي شيء اکبر شهادة؟ قل الله - 01:02:10

هل يؤخذ من هذا ان الله عز وجل يطلق عليه شيء نعم الله شيء ذاك الاشياء الله شيء لا كالاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من مات ابوها - 01:02:29

ان تجرؤ على ان تقول ان الله ليس بشيء معناه ما هو بموجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا مات ابو المرأة فهل يجوز لابنها ان يعقد لها وان يزوجها - 01:02:51

اي نعم بل الابن مقدم على الاب الابن مقدم على الاب ولو كان الاب موجود يعقد لها ابنتها ثم من بعده الاب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - 01:03:12

هل يجوز دخول الخادمة الكافرة ان تدخل الى مكة او المدينة لا ما يجوز تدخل داخل الحرم الحرام له حدود ما تدخل داخل حدود الحرم من جميع الجوانب عليه اعلام منصوبة - 01:03:29

لا تدخل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القزع هو حلق بعض الشعر وترك بعضه. نعم. اذا قص بعض الشعر دون بعض ولم يحلقه فهل يعد من القزع اي نعم القص او الحلق سواء - 01:03:51

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احلقه كلها او اتركه كله والقص والحلق سواء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلدي اکثر المسلمين هناك على الطريقة الصوفية - 01:04:12

وهؤلاء يحبون شيوخهم وزعماؤهم ويزعمون ان من انتقد احدا من هؤلاء الشيوخ الكبار او تكلم فيه فانه يهلك وينتقم الشيخ منه هل هذا الحب والخوف من الشيخ يعد من الشرك الاعظم - 01:04:31

نعم يخاف الى هالدرجة انه يهلك اذا هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض من الناس يعيشون في القرى البعيدة ولم تصلهم دعوة الاسلام - 01:04:50

اذا ماتوا على الشرك جهلا منهم فهل يجوز لنا ان ندعو لهم بعد موتهم لا اذا ما ماتوا على غير الاسلام فلا تدعوا لهم والدعوة بلغت يا اخي احنا مكان ما بلغته الدعوة - [01:05:14](#)

خصوصا بعد مجيء هذه الوسائل مسائل البث يسمعون ويرون حتى يرون المسلمين ويرون المساجد ويرون يعني بلغت الدعوة الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل عاشر الله - [01:05:31](#)

الا يشرب الدخان ثم عاد وشربه ثم عاشر مرة اخرى وشربه وهكذا سؤاله ما الواجب عليه وهل معايدة الله عز وجل داخلة في اليمين؟ هي يمين معايدة الله يمين عليه الكفارة - [01:05:58](#)

عليه الكفارة والتوبة الى الله ترك الدخان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حفظكم الله ان اباه ينظر الى كثير من المنكرات بشاشة الجوال كيف انصح ابي وانا استحي كثيرا منه؟ وكيف العمل معه في هذه الحال - [01:06:17](#)

خل واحد ينصحه من اصدقائه او من اخوانك خل احد ينصح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى تسوية الصنوف في الصلاة وهل يلزم من ذلك؟ يجوز تعديلها معناه تعديلها وسد الفرج فيها - [01:06:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وهل الصاق الكعبين والمناكب يعتبر من تسوية الصنوف الواجبة الالتصاق لا لكن ما يكون فيه فرجا فرج واضحة يقرب بعضهم من بعض يقرب بعضهم من بعض ولو لم يلتصق بعضهم ببعض. نعم - [01:07:09](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل متزوج باربع نساء ثم طلق واحدة منها طلاقا بائنا فهل له ان يتزوج برابعه قبل انقضاء عدة البائن؟ لا ما يجوز له الا بعد انقضاء عدة - [01:07:34](#)

المطلقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول انا اعمل في مجال تقنية المعلومات بوظيفة مبرمج في كتابة البرامج المحاسبية. يقول صاحب العمل وكفيل طلب مني ان اعمل في احدى البنوك - [01:07:55](#)

او في احد البنوك وتقديم الدعم الفني لها البنك. هل يجوز لي ان اعمل في هذا المجال؟ لا البنك بيت ربا فلا تخدمه ولا تشتمل لخدمة البنك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في صلاة الاستسقاء اذا انتهى الخطيب من خطبة الاستسقاء - [01:08:18](#) واراد ان يقلب رداءه فهل ينزل من على المنبر ثم يستقبل القبلة ويدعوه؟ ام انه وهو على المنبر يقلب رداءه ويدعوه الله عز وجل وهو مرتفع يدعو على المنبر من اجل يراه الناس ويقتدون به - [01:08:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه سرق مالا وتاب الى الله عز وجل فهل توبته مقبولة؟ وما الواجب عليه مع التوبة رد المال الى من اخذه منه اما مباشرة او اما بارساله مع احد - [01:09:01](#)

او اصله اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن مجموعة من طلاب المنح من اوروبا وندرس في الجامعة يقول اذا تخرجنا من الجامعة ان شاء الله. فهل الافضل ان نرجع الى بلادنا ونشتغل بالدعوة الى العقيدة - [01:09:28](#) ام اننا نواصل الدراسات العليا في هذا البلد واصلوا الدراسة حاصل الدراسة والبلد اذا ذهبتم اليه في عطلة آآذنذهبتم اليه ادعوا الى الله عز وجل في خلال ذهابكم اليه وقت العطلة - [01:09:53](#)

او ما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاستمناء في نهار رمضان يعد مفطرا للصائم بلا شك اذا حصل انزال بالاستمناء بطل الصيام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:10:16](#)

هل يجوز اعدوا الاذكار بعد الصلوات المفروضة من تسبيح وتحميد وتهليل عدوها باليد باصبعي اليدين دون اليدين اليمنى افضل الا ان كان لك عذر ولا تبذل الا باليد اليمنى فلا بأس. نعم - [01:10:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين صلاة التهجد وبين قيام الليل لا هو التهجد قيام الليل هو التهجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:04](#)

يوجد عند بعض الناس من خارج هذه البلاد يوجد عندهم وضع عين زرقاء او وضع صورة كف على شكل مجسم من اجل دفع العين هل يجوز وضع هذه المجسمات؟ لا يجوز هذا - [01:11:19](#)

العين ما يدفعها الا ذكر الله سبحانه وتعالى ما ينفعها غير عين زرقاء ولا بيضاء ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا سائل يقول اذا كان

واذن عليه المؤذن لصلاة الفجر فهل يتم هذا الوتر اي نعم يتمه خفيفا يتمه خفيفا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا حضر المسلم الى المسجد بعد اذان الفجر - 01:11:54

فهل له ان يصلی اربع ركعات ركعتين عن راتبة الفجر اللي راكبة الفجر وتكفي عن تحية المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الخوف من المستقبل - 01:12:17

الخوف من عدم وجود وظيفة او توفيق في الرزق هل يعتبر من عدم الثقة في الله؟ وانه آآ يقول في التوكل يكون مخل؟ اي نعم يؤخذ بالتوكيل عليه توكيل على الله - 01:12:38

ويحسن الظن بالله ويفعل الاسباب النافعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا مؤذن يمد الياء في قوله حي على الصلاة فيقول حي ويمدتها هل هذا مخل باذانه؟ وهل يلزمها الاعادة؟ لا - 01:12:54

ما هو مخل باذانه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لتلقيح المرأة تلقيحا صناعيا اذا تم هذا في المستشفى فهل يجب على المرأة الغسل كيف تلقيح المرأة - 01:13:18

ها تحقن المواد المنوية حقنا. وليه ما له زوج ايه من زوجها ورا زوجها ما يباشرها لا ما يصلح هذا هذا من العبث بالفروج ومن نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:13:36

الا سائل يقول هل هناك فرق بين المحبة في الله والمحبة مع الله عز وجل المحبة مع الله ما تجوز هذه شيء نوع شرك في المحبة المحبة في الله هذا طيب - 01:14:01

تابعة لمحبة الله فالمحبة في الله تابعة لمحبة الا محبة مع الله هذا شرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله محبة العبادة ما هو المحبة الطبيعية؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - 01:14:22

اذا سافر الانسان فانه اثناء سفره يقصر الصلاة قال له ان يأتي بالسنن الراتبة لا الا راتبة الفجر راتبة الفجر ما كان النبي صلی الله عليه وسلم يتركها لا حظرا ولا سفرا - 01:14:41

واما الرواتب غير الفجر اذا قصر الصلاة فلا يأتي بها قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما لو كنت مسبحا لاتتمت مسبحا يعني مصليا نافلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلی الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 01:15:00

يعني الرياء هل يقال بان اغلب الناس يقعون في هذا الامر؟ ما فيه شك يقعون فيه الا من رحم الله او حذر منه الانسان يحب المدح يحب الثنا يحب عليه انه - 01:15:25

انه يتقي الله ويخلص العمل لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل للمسلم ان يترك عملا صالحا خوفا من الرياء لا هذا من الشيطان يقول ولا تصلي علشان ما - 01:15:43

ما يصير عندك رياء ترك العبادة لا تترك العبادة لله اعمل العبادة واخلص واستعد بالله من الرياء ومن الشرك. نعم استعن بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:16:04

انا اعمل في شركة عملها بيع السيارات بعقود التأجير المنتهي بالتمليك هل اذا عملت في هذا العمل اكون قد اكتسبت - 01:16:23